

صلوات سفرى أخبار الأيام الأول والثانى

صلاة يعيبص

١٠ وَدَعَا يَعِيبِصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي، وَتُوسِّعَ نُحُومِي، وَتَكُونُ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُنْعِبَنِي». فَأَتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ.

(١ أ خ ٤: ١٠)

صلاة داود

١٠ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَيْبِنَا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظْمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمَلِكُ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ١٢ وَالْغَنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَسَلُطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. ١٣ وَالْآنَ، يَا إِلَهَانَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. ١٤ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَدَبَّ هَكَذَا؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ. ١٥ لِأَنَّا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنَزَلَاءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءٌ. ١٦ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَانَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هَيَّأْتَهَا لِنَبِيِّ لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَكَانَ الْكُلُّ. ١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالْآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ بِفَرَحٍ يَنْتَدِبُ لَكَ. ١٨ يَا رَبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، احْفَظْ هَذِهِ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ. ١٩ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَقَرَانِيَتِكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتَ لَهُ».

(١ أ خ ٢٩: ١٠ - ١٩)

صلاة سليمان

١٤ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. ١٥ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ١٦ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْذِرُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طَرَفُهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِرْتَ أَنْتَ أَمَامِي. ١٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ. ١٨ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاةُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ! ١٩ قَالْتَفَتِ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ. ٢٠ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٢١ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ. ٢٢ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيَحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَدْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ٢٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمَذِيبَ فَتَجْعَلْ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبْرِزَ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. ٢٤ وَإِنْ انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِكُونِهِمْ أَخْطَاؤًا وَإِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٢٥ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَهُمْ وَلِآبَائِهِمْ.

٢٦ «إِذَا أَعْلَقَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكُونِهِمْ أَخْطَاؤًا وَإِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنِ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَائِقْتُهُمْ، ٢٧ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. ٢٨ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مَدِينِهِمْ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، ٢٩ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجَعَهُ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٣٠ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنِكَ، وَاعْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ

طُرْفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحَدَّكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ. ^{٣١} لِكَيْ يَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طُرْفِكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا. ^{٣٢} وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِدِكَ الْقُوَّةِ وَدِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ، ^{٣٣} فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّانِكَ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شَعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

^{٣٤} «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لاسْمِكَ، ^{٣٥} فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقِضْ قَضَاءَهُمْ. ^{٣٦} إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، ^{٣٧} فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَادْنَبْنَا، ^{٣٨} وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ الَّتِي سَبَّوْهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لاسْمِكَ، ^{٣٩} فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكَّانِكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ، وَأَقِضْ قَضَاءَهُمْ، وَاعْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ. ^{٤٠} الْآنَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ^{٤١} وَالْآنَ فَمَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَأْتِبُتْ عَزَّكَ. كَهَيْئَتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ يَلْبَسُونَ الْخَلَّاصَ، وَأَتَقِيَاؤُكَ يَبْتَهَجُونَ بِالْخَيْرِ. ^{٤٢} أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. اذْكُرْ مَرَّاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ.»

(٢ أ خ ٦ : ١٤ - ٤٢)

صلاة آسا

وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلَهَهُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَيْسَ فَرَقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا لِأَنَّنا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا وَبِاسْمِكَ قَدُمْنَا عَلَى هَذَا الْجَبِشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهَنَا. لَا يَقْوَى عَلَيْكَ إِنْسَانٌ.» ^{١٢} فَضَرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَأَمَامَ يَهُودًا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ.

(٢ أ خ ١٤ : ١١ - ١٢)

صلاة يهوشافاط

^٥ فَوَقَّفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ ^٦ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمُنْتَسِلُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مَنْ يَفِئُ مَعَكَ؟ ^٧ أَلَسْتُ أَنْتَ إِلَهَنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِئَسَلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟ ^٨ فَسَكَّنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ: ^٩ إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيِّفٌ قَضَاءٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَّخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ. ^{١٠} وَالْآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمُؤَابَ وَجَبَلُ سَاعِيرَ، الَّذِينَ لَمْ تَدْعِ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُهْلِكُوهُمْ، ^{١١} فَهُودًا هُمْ يُكَافِئُونَنَا بِمَجِيئِهِمْ لِطَرْدِنَا مِنْ مَلِكِكَ الَّذِي مَلَكْنَا إِيَّاهُ. ^{١٢} يَا إِلَهَنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الْآتِيِ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْوُكَ أَعْيُنُنَا.» ^{١٣} وَكَانَ كُلُّ يَهُودًا وَأَقْفِينِ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

(٢ أ خ ٢٠ : ٥ - ١٣)

صلاة حزقيا

^{١٨} لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَبْطَهَرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يُكْفِّرُ عَنْ ^{١٩} كُلِّ مَنْ هَيَّا قَلْبَهُ لِطَلْبِ اللَّهِ الرَّبِّ إِلَهِهِ أَبَانِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ.» ^{٢٠} فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَسَقَى الشَّعْبَ.

(٢ أ خ ٣٠ : ١٨ - ١٩)